

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الانتساب إلى الأباة دون الأمهات والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المولود من أصلاب
 الطاهرة ولا رجا من الطيبات على له وصحبه الخائرين قصبات السبق في ميادين الفضل والرياء من كل جهات تكبير
 الآيات الحكميات ورودت الغنيمات بالادلة القاطعات على العلات **ولعل** فانه وقع البحث مع بعض الناس
 فيما اذا كانت كرام شريفة ولا بغير شريف هل يكون الولد شريفا تبعا لأمه او لا يكون شريفا ويثبت ان النسب
 والحسب يخص بالاباء دون الأمهات كما ستعرفه نقلا عن العلماء المأثورات فاردت ان اثبت في هذا المقالة ما ليس
 نقله بالجملة عن الكتاب السنة وكلام ائمة الدالة على ان الولد يتبع اياه في النسب كرامه وما يتصل بذلك مما
 هنالك ليكون تذكرة لا ولي لا يدرك ولا يصار وتبصرة لمن اخلاصهم لله خاصة ذكر في الدار مسما لها
بقضاء الرب في تحقيق مسئلة النسب هو من جبر الام والاب فاقول وبالله حول اصل
فضل ما في الكتاب العزيز فقال ثبارا وحقا في الرجال قوام على النساء ما فضل الله بعضهم على بعض بجهته
 انما كانا مسيطرين عليهن بسبب تفصيل بعضهم وهم الرجال على بعض وهم النساء بالعقل والحزم والرحمة والفق والعزيز
 وحمل الصوم والصلوة والنبوة والخلافة والامامة والادان والخطبة والجمعة وتكبيرات التشريق عند بي حنيفة
 والشراعة في المحدث والقصاص من نكاحها الميراث والتعصيب جميعه وذلك الشك والطلاق واليهما الانتساب لهم كتاب
 النبي والعامم كذا في المعاري وغيره وفي تفسير الخليل ان الله فضل الرجل على النساء في اربعة احوال
 والدين والولاية والضيافة والجهاد والجمعة والجماعات والامامة لانهم لا يبايعوا ولا يخطبوا ولا يقرعون ولا
 يترجون باربع عشرة ولا يجوز للمرأة غير زوجها ان يبايع او يخطب او يقرع او يترجون وسيد الخلاق والشارع والرحمة

هذا هو التحقيق في
 مسئلة النسب

واليه كل انتساب فكل هذا يدل على فضل الرجال على النساء انتهى ومثله في تفسير الفخر الرازي والنيسا بوري قال تعالى
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ اِيْ انْشَبِوا لَهُمْ وَهُمْ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ اِيْ الدِّعَاءُ لَا بِأَبَائِهِمْ بِاللَّغَمِ فِي الْعَدْلِ وَالصِّدْقِ فِي حُكْمِ اللَّهِ
 تعالى وقضائه وقال تعالى وَلَى الْمَوْلُودُ لَهُ اِي الْوَالِدَانِ الْوَلَدُ يُولَدُ لِلْغَنِيِّ نَسَبُ الْقَوْلِ وَجَعَلْنَا كَثُورَ نَسَبِكُمْ
 لَتَعَارَفُوا لَعَلَّكُمْ تَعْرِفُونَ بعضكم بعضا بحسب النسب فلا يعترى احد الى غير ابائه لالتباسه وابناء القبايل وتدل عوا
 التفاوت التفاضل في النسب كذا في تفسير السعدي ومن عينه نقلت وفي الجلالين لتعارفوا ليعرف بعضكم
 بعضا ناد الكرخي اى فتصلوا ارحامكم وتنسبوا لابائكم انتهى وفي تفسير السعدي وهو الذي خلق من الماء بشرا
 فجعله نسبا وصهرا اى قسمه قسمين ذوى نسب كذا لا ينسب اليهم ذوات صهراى انا ثانيا صاهرهم كقوله فجعل منه
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وفي البيضاوى فجعله نسبا وصهرا اى قسمه قسمين ذوى نسب الخ وفي المدارك اذا
 قسم البشر قسمين ذوى نسب اى ذوى نسب لغيرهم يقال فلان بن فلان وفلانة بنت فلان ذوات صهراى
 انا ثانيا صاهرهم وهو كقوله فجعل منه الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى انتهى وفي تفسير الفخر الرازي البحث الثاني انه تعالى قسم
 البشر قسمين ذوى نسب كذا لا ينسب اليهم يقال فلان بن فلان الخ وفي المنار قوله تعالى وَلَى الْمَوْلُودُ لَهُ رِزْقُهُمْ كَثُورٌ
 سبق لاثبات النفقة والملازمة الى ان النسب الى الاباء كذا في فتاوى ابراهيم شاى في باب الكفاءة
فصل واما السنة ففي الجامع الصحيح للحارثي عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ليس من رجل ادعى غير ابيه وهو يعلم انه كافر ومن ادعى قوما ليس له بهم نسب فليتبوأ مقعده من النار واخرجه البخاري
 عن ائمة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الفراق ان يدعى الرجل الى غير ابيه وفيه عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن غيب عن ابيه فقد كفر وعنه صلى الله عليه وسلم
 من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فاجنحة عليه حرام رواه الشيخان في الامام احمد في مسنده وابوداود وابن ماجه
 عن سعد بن ابي وقاص ابي بكرة قال النوى ومعه ادعى لغيره انتسابا ليه واتخذة ابا فاما قوله وهو يعلم تقييد
 لا بد منه فان الاثم لا يكون الا في حق العالم بالاشياء انتهى وعن ابي بكر الصديق رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق رواه البزار وعمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كفر بما مرئى ادعاء نسب لا يعرفه او محدة وان دق رواه ابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الداخل فينا
 بغير نسب الخ ابراهيم منا بغير سبب بيض له ابن حجر وشواهد ثابتة منها قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من انتسب الى
 غير مواليه كذا في البدل المنير في غريب حديث البشير النذير للشعراني وفي صحيح مسلم عن ابراهيم التيمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 غايبه وانتسب الى غير مواليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا انتهى قال النووي في شرحه
 المتهاجر هذا صريح في غلط تحريم ابناء الانسان الى غير ابيه وانتماء المعتق الى ولاه غير مواليه لما فيه من كفر النعمة وتضييع
 حقوق الارث والولاء والعقل وغير ذلك ما فيه من قطيعة الرحم والعقوق انتهى يظهر من كلام الامام ايضا غلب فيتم الحديث
فصل واما كلام ائمة الفقه المحققين فقال العلامة ابن القيم الجوزية في كتابه اعلام الموقعين قد اتفق

في الوجه الثاني قول
 من ادعى الى غير ابيه
 وهو يعلم انه كافر
 ومن ادعى قوما ليس له
 بهم نسب فليتبوأ مقعده
 من النار
 واما قوله
 من اعظم الفراق ان يدعى
 الرجل الى غير ابيه
 وفيه عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم
 من اعظم الفراق ان يدعى
 الرجل الى غير ابيه
 وهو يعلم انه كافر
 ومن ادعى قوما ليس له
 بهم نسب فليتبوأ مقعده
 من النار
 واما قوله
 من اعظم الفراق ان يدعى
 الرجل الى غير ابيه
 وفيه عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم
 من اعظم الفراق ان يدعى
 الرجل الى غير ابيه
 وهو يعلم انه كافر
 ومن ادعى قوما ليس له
 بهم نسب فليتبوأ مقعده
 من النار
 واما قوله
 من اعظم الفراق ان يدعى
 الرجل الى غير ابيه
 وفيه عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه
 وسلم
 من اعظم الفراق ان يدعى
 الرجل الى غير ابيه
 وهو يعلم انه كافر
 ومن ادعى قوما ليس له
 بهم نسب فليتبوأ مقعده
 من النار

المسلمون على ان النسب للاب كما اتفقوا على انه يتبع الام في الحرية والرق وهذا هو الذي يقتضيه حكمه شرعا وقد
 فان الاب هو المولود له والام وعاء وان تكون فيها والله سبحانه جعل الولد خليفة ابيه والقائم مقامه ووضع الانساب
 بين عباده فيقال فلان بن فلان ولا تتم مصاحبة وعادتهم ومعاملاتهم الا بذلك كما قال تعالى يا ايها الناس
 اذا خلقناكم كفضة كزناشئ وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فلو لا ثبوت الانساب من قبل الاء لما حصل التعارف
 وفسد نظام العباد فان النساء محجبات مستورات عن العيون فلا يمكن في الغالب ان تعرف عين الام لتشهد على نسب الولد
 منها فلو جعلت الانساب للامهات لضاعت وفست وكان ذلك مناقضا للحكمة والمصلحة ولهذا نأيد على الناس
 يوم القيمة يا باهمم يا باهمم قال البخاري في صحيحه باب يدعى الناس يا باهمم يوم القيمة ثم ذكر حديث كل غادر لواء
 يوم القيمة عند ربه بقدر غدرته يقال هذه غدر فلان بن فلان فكان من تمام الحكمة جعل الرق والحرية والرق والحرية
 تبع للاب القياس لفاسد ائما يجمع بين ما فرق الله بينه او يفرق بين ما جمع الله بينه انتهى وايضا قال في تحفة الودود
 في احكام المولود في الباب الثامن فصل والتمية هي حق للاب لا لأم هذا كما تراعى فيه بين الناس ان الابوين اذا تنازعا
 في تسمية الولد فهي للاب والا حاديت المتقدمة كما نأيد على هذا ان يدعى الابيه بالامه فيقال فلان بن فلان
 قال الله تعالى ادعوني هم لا باهمم هو اقسط عند الله والولد يتبع امه في الحرية والرق ويتبع ابا في النسب للتمية تعريف
 للنسب المنسوب بدستبع في الدين خير ابويه ديننا فالتعريف كاللغير والعقيقة وذلك على الاب لا الى الام وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ولدي الليلة مولود فسميته باسمي ابراهيم وتسمية الرجل ببنه كسمية غلامه انتهى بحرفه
 وفي الكنز في باب العتق والولد يتبع الام في الملك والحرية والرق والتدبير والاستيلاء والكتابة قال في البحر وقيد
 بالتبعية فيما ذكر للاحتراز عن النسب فانه للاب لان النسب للتعريف وحال الرجال مكشوف دون النساء حتى
 لو تزوجها شهيامة انسان فانت بولد فهو هاشمي تبعا لبيه رقيق تبعا لأمه كما في فتح القدير وهذا احتراز عن الد
 فانه يتبع خير الابوين ديننا لانه انظر لما انتهى وفي الدرر شهر الغرر والولد يتبع الاب في النسب كغيره للتعريف الام لا شهر
 ويتبع خيرهما في الدين رعاية لجانبا لولد انتهى وفي متن تنوير الابصار والولد يتبع خير الابوين ديننا انتهى ذكره
 في باب تكاثر الكافرو في الكنز والولد يتبع خير الابوين ديننا ومثله في الفتاوى الهندية قلت فظاهر المتن ان الولد
 يتبع خير الابوين ديننا لاسباب وفي الدرر المختار والولد يتبع الام في الملك والرق والحرية والعتق الى ان قال ولا يتبعها
 في كفالة الى قوله وزاد في البحر ولا في نسب حتى لو نكحها شهيامة فولد لها هاشمي كابي رقيق كما قال المحقق
 ابن عابد بن المشهور بالشامي قوله ولا في نسب لان النسب للتعريف وحال الرجال مكشوف دون النساء كذا في الشرح
 فلهذا صرح بان الشرف لا يثبت من جهة الام باقاني نعم لولدها شرف ما بالنسبة لغيره انتهى وفيه ايضا زاد تبعية
 الولد لها اذا اسلمت فان الولد يتبع خير الابوين ديننا كما مر في الكاثر انتهى وفي حاشية الخطاوي على الدرر قوله ولا في
 نسب لا يتبع امه في نسب هذا نص صريح في ان ابن الشريفة ليس بشريف وان كان له شرف نسبي حموي انتهى قلت
 المراد بالشرف النسب ان له شرفا ما بالنسبة الى غيره الذي ليست امه شريفة لان نسبه عين نسب امه فانهم

وفي حاشية الشامي على الد في باب الكفاءة والحاصل انه كما لا يعتبر التفاوت في قریش حتى ان افضلهم بنى هاشم
 الكفاء لغيرهم منهم فكذا في بقية العرب بلا استثناء ويؤخذ من هذا ان كان جماعا لوية وابوها عجمي يكون العجمي
 كفوا لها وان كانت له شرف فكلان النسب للأباء ولذا جاز دفع الزكاة اليها فلا يعتبر التفاوت بينهما من جهة شرف ولا من
 ولم من جهة شرف هذا انتهى ومراعاة بقوله ولوطا من جهة شرف هذا اي المراد من كون التفاوت بينهما من جهة شرف ان الام غير معتبر
 وان كانت نظاهر من غير كمالهم ان احسب النسب يختص بالأباء دون الامهات كما في البدائع وفي الدرر شرح الغرر
 اولاد البنات ينسبون الى اباؤهم لا الى امهاتهم انتهى وعليه يدل قول القائل **شعر**
 بنونا بنوا ابناؤنا وبناتنا بنوهن ابناؤ الرجال الاباء عدا يعنى ان اولاد اولادنا ينسبون اليها
 كأولادنا واما اولاد بناتنا فلا ينسبون اليها بل الى اباؤهم لا جانبك في شرح شواهد ابن عقيل للعلامة عبد المنعم البحر جوى المصطفى بلفظه
فضل من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته ينسبون اليه بخلاف غير اولاد بنات بناته
 لا يشتركون اولاد الحسنين في الانتساب اليه وانما نوا من ذريته كذا في شرح الجامع الصغير للعلامة عبد الرؤوف
 المناوى قلت وعليه يحمل قوله تعالى وعيسى الاية لان عيسى من ذرية ابراهيم عليه السلام لا من نسبه قال
 المناوى في شرحه على حديث كل بن مني ابي فان عصبته هم لا يحم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبته وانا ابيهم
 نصل بالتصيب بأولادها دون اخوتها ولذلك ذهب جمع الى ان ابن الشريفة غير شريف اذا لم يكن بولاء شريفا
 انتهى قال السيوطي في العجالة الزرنية في السلسلة الزينية اتفق السلف على ان ابن الشريفة لا يكون شريفا حتى
 يكون ابوه شريفا انتهى وفي الدر المختار في باب الوصية للقارب اله اهل بيته وقبيلته التي ينسب اليها
 ومن يدخل فيه كل من ينسب اليه من قبل بائه الى اقصى ابائه في الاسلام فستان عن الكرمانى انتهى ومثله
 في جامع الرموز بلفظه وفيه ايضا ولا يدخل اولاد البنات واولاد الاخوات ولا احد من قرابة اما لان الولد انما
 لا يبيد لآلئته انتهى وفي الشامي قوله ولا يدخل اولاد البنات اي اذا لم يكن اباؤهم من قومه ساكنين انتهى
 وفي الدر المختار ايضا وجنسه اهل بيت ابيه لان الانسان يتجنس بابيه لا بأمه انتهى قال في الشامي اي
 يقول انا من جنس فلان قال في غاية البيان لان الجنس عبارة عن النسب والنسب للأباء انتهى طحاوى والدرر ايضا
 وكذا اهل بيته واهل نسبه كآله وجنسه فحكمه حكمه قال في الشامي قوله كآله وجنسه بيان لرجوع اسم الاشقاء
 في قوله وكذا يعنى ان اهل بيته واهل نسبه مثاله وجنسه في ان المراد بالكل قوم ابيه دون اقامه وهم قبيلته
 التي ينسب اليها قال في الهداية ولو اوصى لاهل بيته يدخل فيه من جمعه اباؤهم قصى اب في الاسلام حتى ان
 الموصى لو كان علويا او عباسيا يدخل فيه كل من ينسب الى علي والعباس من قبل الاب لا من ينسب من قبل الام وكذا
 لو اوصى بحسبه او نسبه لانه عبارة عن ينسب الى الاب ون الام وكذا الواصى بحسب فلان فهم خولاه فكذا
 اللجاة عبارة عن الجنس وكذا لك الوصية لآل فلان بمنزلة الوصية لاهل بيت فلان انتهى لخصا من الشامي
 وفي الهداية مع المتن ولو اوصى لاهل نسبه او لجنسه فالنسب عبارة عن ينسب اليه والنسب يكون من جهة الاب

وفي الحاشية على الدر المختار
 على انه عليه السلام
 امرأة دخلت على قوم
 من بني منم فليس
 من بني منم في اولادها
 الجنة

وجنسه اهل بيت ابيه دون امه لان الانسان يتجنس بابيه بخلاف قواياه حيث يكون من جانب الام والاب
 انتهى قوله لان الانسان يتجنس بابيه لان الجنس عبارة عن النسب النسب يكون من جهة الاباء وجنسه اهل بيت ابيه
 دون امه فان اسمعيل عليه السلام كان من هاجر وكان من جنس قومه ابيه واهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان من جنس قريش واولاد الخلفاء من الاماء يصلحون للخلافة فعلمنا انهم يدخلون في هذا اللفظ دون عشيرة الام
 كذا في المطبوع كذا في الكفاية وفي الدر المختار ولما وصفت المرأة لجنسها او لاهل بيتها لا يدخل ولا لها اي ولدا للمرأة
 لانه ينسب الى ابيه لا الى امه الا ان يكون ابوه اي الولد من قوم ابيها فحرم يدخل لانه من جنسها ورواها في غيرها
 قلت ومفاده ان الشرف من الام فقط غير محتر كما في او اخر فتاوى ابن نجيم وبه افتى شيخنا الرضوي نعم له مزية
 في الجملة انتهى قال في الشامي ومفاده انه يؤيد قول الهندية عن البدائع فثبت ان النسب يختص بالاب دون الام
 انتهى فلا يحرم عليه الزكوة ولا يكون كقولها شمية ولا يدخل في الوقف على الاشرف طحاوي انتهى وفي الشامي له
 وبه افتى شيخنا الرضوي حيث قال في فتاواه في باب ثبوت النسب حاصلا لا شجرة في ان له شرفا ما ولد له اولاد
 الى اخره اما اصل النسب فخصوا من بالاباء وسئل ايضا عن ولاد زينب بنت فاطمة الزهراء زوجة عبد الله
 بن جعفر الطيار فاجاب انهم اشرف بلا شجرة اذا شريف كل من كان من اهل البيت علويا او جعفريا او عباسيا لكن لهم
 شرف الال الذين تحرم عليهم الصدقة لا شرف النسبة اليه صلى الله عليه وسلم فان العلماء ذكروا ان من
 خصا الله صلى الله عليه وسلم انه ينسب اليه اولاد بناته فاخصوصية للطبقة العليا فاولاد فاطمة الاربعة
 الحسينيين وام كلثوم وزينب ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم اولاد الحسينيين ينسبون اليها فينسبون
 اليه صلى الله عليه وسلم اولاد زينب ام كلثوم ينسبون الى ابيهم لا الى ائمتهم فلا ينسبون الى فاطمة ولا الى ابيها صلى
 الله عليه وسلم اولاد بنت بنته لا اولاد بنته فيجوز عليهم ان يرثوا قاعدة الشريعة في ان الولد يتبع ابيه في
 النسب لا امه وانما اخبر اولاد فاطمة وحدها للخصوصية التي ورد بها الحديث وهي مقهورة على ذرية الحسين
 لكن مطلق الشرف الذي للال يشملهم واما الشرف الخاص هو شرف النسبة اليه صلى الله عليه وسلم فلا انتهى لخصا واصله
 للعلامة ابن حجر المكي الشافعي اقول وانما يكون لهم شرف الال المحرم للصدقة اذا كان ابوهم من الال كما مر والمراد بالحدود ما يخرج
 ابو نعيم وغيره كل ولد آدم فان عصبتهم لا يهيم ما خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم انتهى كلام الشافعي بلفظه
فصل قال المولى وفي الله السحرث الدهاوي في بعض افادته مانعه بالعربية الحمد لله لم يبين النبي صلى الله عليه
 وسلم الشرافة والسيادة ما هي ولم يقرر لها اصطلاحا في القرون الثلاثة الاولى والذي اجري عليه صلى الله عليه وسلم
 احكام الشريعة هو لفظ ذوى القربى واهل البيت واتفق الفقهاء على ان من وقف شيئا على الحسينيين او
 لا يدخل فيه ابنه لامهات الحسينيات والحسينيات الذين ليس باؤهم حسنيين او حسنيين هذا يوافق علم
 الانسان في الاحاديث الصحيحة وان وقف على ذرية الحسين يدخل فيه ابن الام الحسينية والحسينية الذي
 ليس ابوه حسنيا او حسينيا واختلف في لفظ الولد فوظيفة الفقيه في امثال هذه المسائل ان يقول بان اصطلاح

حال زمان اطلاق لفظ الشريف في سيد مكان اهل البيت وذوي القربى فبنى ما شتم كلهم سادات ان كان اصطلاح
 حال زمان اطلاق على ذرية الحسن والحسين فيدخل فيه اولاد البنات وان كان اصطلاحهم اطلاق السيد الشريف
 على الحسن والحسين فاولاد البنات ليسوا بداخلين فيه والحق ما قاله الجلال السيوطي في رسالته العجالة الزرية
 انه اتفق السلف ان ابن الشريف لا يكون شريفا حتى يكون ابوه شريفا فهذا هو الاصطلاح المشهور عن السلف المخلص
 وشبهه ان في زماننا هذا لا يفهم من لفظ السيد الشريف الا الحسن والحسين فاطلاق السيد على اولاد الشريف
 السيد حين لا يكون ابوه شريفا غير صحيح والكفاءة من جهة الاباء والنسب ايضا متجهة الارباء لم يعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في شتم ما شتم ولم يعطه سهام اشرافيين وجعل عرين الخطاب اولاد البنات منسوبين الى ابائهم لا الى اقوام
 نعم اثم النبي ذهب عن النسب لئلا يهملوا فيهم ولما يكتبون محمد الدباس في العثمانية دون العلوية مع ان امه بنت
 الحسين بن علي رضي الله عنهما وشواهد هذه المسئلة كثيرة ومن انكر الاجمال ما ان عليه التفصيل والله يقول
 الحق وهو يهدي السبيل فان قال قائل ان سيادة الحسن والحسين من جهة الام فينبغي ان تكون السيادة من جهة
 قلنا السيادة في العرف المتقدم عبارة عن الشرافة والرياسة وقد شرفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعال سيد
 شباب اهل الجنة اي رئيسا شباب اهل الجنة فقلت السيادة انما هي ملا حظا كما لا تهم الباطنية دون الشيعية فظاهر
 وكذا اكل ما لهم من مكان اهل البيت وذوي القربى فهو من جهة الهاشمية وكونهم ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هو من جهة الام وقد روي انما ابو عبد الله حديثا معناه كل بني بنتي ينسب اليي اسمهم ما خلا الحسن والحسين
 فانما ينسبان اليي ويصهران يقال لهم الصهريون وهذه كرامة تخص بهم وما من عبد لهم فامدار على الاصطلاح فان كان
 المراد بالسيادة كون الرجل حسنيا او حسينيا هو الظاهر فالسيادة من جهة الاباء دون الامهات ان هذا اصطلاح
 اخر فانا نقول به ايضا حتى لو قال قوم للشرك والحشيش سادات مثلا فلاننا نشأ في الاصطلاح انتهى قلت هذا
 من جهة اصل النبي صلى الله عليه وسلم اطلاق الاشراف عليهم والواحد الشريف قال السيوطي في الخصائص الكبير
 وهم يعني الاشراف ولد عقيل وعليه جعفر والعباس كذا في مصطلح السلف وانما حدث تخصيص الشريف بولد الحسن
 والحسين في مصر خاصة من عهد الخلفاء الفاطميين انتهى ثم عم في البلاد الاسلامية كلها ومضى عليه الخلف حتى اليوم
فصل في قول المولى عبد العزيز الدهاوي حقيقة النسب كماله البيت لرجل من جهة الاباء البعيدة كونه حسنيا او حسينيا
 او هاشميا او علويا او قرشيا او ابراهيميا وقس على هذا وحقيقة الحسين كماله البيت لرجل من جهة ابائه القوية مثلا
 كونه من اولاد الملوك والامراء الكبار او من ولد الشيخ الكبير ومن ابناء العالم الشريف فمفسر الناس مرفق على بناء
 جنسه في كلا الامرين كاولاد الغوث الاعظم محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهم فافهم سادات لهم ايضا
 شرف ولادة ذلك الشيخ العظيم ومنهم من له الحسب فقط وليس له النسب كالتيمورية والراصفونية واولاد الامام
 الاعظم ابي حنيفة الكوفي ومنهم من له النسب فقط وليس له الحسب كلقد وائمة الجعفرة وسادات البارحة وما
 الخاربة فلما استعملها في العرف العام مقام كرامة النسب انتهى قال ابن خلدون في كتاب العبدان الشرف والحسب

حسابا طويلا حتى تظهر توبته فاذا ظهرت اطلق لانه اى ما فعله استغفان بحق الرسول صلى الله عليه وسلم فوجب
 عقوبته لذلك وحاصل قوله من النسب الى هنا انه من ادعى انه من اهل البيت وليس منهم وانبت له نسباً با
 بهم ليحقق التكامل والتشهير وقد ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ايمان رجل ادعى الى غيريه فعتقه
 وهذا يدل على عظم هذا اوانه يشدد فيه وقد كثر في زماننا هذا وتساؤل الناس فيه ودخاوا في هذا النسب
 الطاهر وادعاء كثير من الاشعار وسائر القضاة بذلك الى اثبات الانساب وجعلوا له علامة كما قيل **نظم**
 جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شأن من امر شريف نور النبوة في كريم وجوههم
 يغني الشريف عن بطراز الاخضر انتهى كلام الخفاجي ويؤيده قوله تعالى **سَيَمَاهُمْ فِي جُوهَرٍ مِّنْ أَمْرِ السُّجُودِ**
فصل فاذا كان هذا الحال في زمان الخفاجي رحمه الله تعالى مع تقدم عصره وصلاح اهل حقه بالنسبة
 الى هذا العصر وابناء جنسه فكيف بزماننا هذا الذي هو شر الا زمان بل اخر الاوان وقد عمت فيه البياوى
 وكثرت الشرور والفتن والكذب والتفوى والتعوى للناس باطل الدعى حتى ادعوا لانفسهم الانساب
 الكاذبة والاحساب الباطلة التي لا اصل لها ولا وصل ولا صحة لها ولا فضل احتجوا بان يجدوا بما لم يفعلوا وطعن
 الشر فاتبع الحق فضلوا واضلوا سيما في بلادنا الهندية وديارها الاسلامية فقد حرت عادة اهلها وشيمة
 مواليها بان اذ افلس فيهم رجل وتفاصر عن كسبي يديه وقل ذات يده وقل عليه رزقه ادعى انه شريف ايا
 عن جد كابر عن كابر مع علسه بانه ليس في ابائه وامهاته الى خير البشر وسيداها لور والمدين عليه من
 الصلوات اكملها ومن التحيات جملها شريف ولا شريفة اصلا فضلا عن الالباء القريبة والامهات البعيدة فان هو
 الاكذب بواح وفرقة بالامرية وليس غرضه من ذلك الادعاء الاستعانة بالناس عليه وطلب الرحمة والاحسان منهم اليه
 لتلين له جلودهم بذلك الانتماء الى سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم ويحققوا من الله ورسوله ويعطوه شيئا
 يسير ومتاعا حقيق من حطام الدنيا الدنية واقمشها الفانية الدنية بل من سقطات الملبوس والمأكول كما
 قال تعالى **وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ** ولا يعلم هؤلاء بالجملة السفهاء بل الضالون الحمقاء ان تلك الاموال
 الحاصلة لهم ولا وسائلها اصله اليهم هذه الفريات الشنيعة والكذبات القبيحة سرام عليهم خذها والتمتع بها
 وقد استحقوا عند الله تعزير شديد ووجعا فجيعا وضربا اليما وتشديدا عظيما في الاسواق من قبل المحاكم تطريدا
 مديدا من الله العلام لانه سبحانه وتعالى قد حذر عن قول الزور مثل ما حذر عن عبادة الاوثان كما قال **فَقُلْ**
فَاَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ واجتنبوا قول الزور وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر المتعتلى الى غيرابيه
 ولعنه غاية اللعان كما سبق في الاشارة فهذا الادعاء للمكذبة جبرا عظيم على الله تعالى وكذب صريح على رسوله عليه
 الصلوة والسلام كما قال **فَاتْلُمُ نَظْم** ليس السيادة اكما ما مطرزة ولا مراكب بحري فوقها الذهب
 وانما هي افعال مذبذبة مكرومات عليها العقل والادب وما اخلاص المحمد الامن بغنى شرفنا
 يوما فكان عليه النفس السلب وافضل الناس حر ليس تغلبه على المحرم مشرورة فيه ولا غضبه

شرف تتابع كابر عن كابر . كالرعا نواب على انبويه . بن السيد احمد الكبير
بن السيد ابي عبدالله حسين الملقب بالسيد جلالا عظم الخاري بن السيد علي مولى الخاري بن السيد جعفر
بن السيد محمد الخاري بن السيد محمد بن السيد محمد البغدادى بن السيد عبدالله بن السيد الاشقر الختار
قال المجد في القاموس الاشقر من الناس من تغلبوا بضده حمرة انتهى شعره به فضل الوجوه كريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول . بن السيد جعفر الزكي بن الامام والد السادة الكرام علي النقي الهاجري
ابي الحسن العسكري عليه السلام بن الامام ابي جعفر محمد التقي الجواد بن الامام ابي الحسن علي الرضا المتوفى في
بطون بن الامام ابي الحسن موسى الكاظم بن الامام ابي عبدالله جعفر الصادق بن الامام ابي جعفر محمد الباقر
بن سيدنا زين العابدين بن علي الاصغر بن السبط الاصغر ابي عبدالله حسين الشهيد با رض كويلاء بن فاطمة الزهراء
سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين رسول رب العالمين و افضل الخلق اجمعين صلى الله عليه وآله
وسلم وشرف وعظم وكرم شعره . بن كرم ها شمس مكر م صميم كرام هم صميم كرام
وقد افردت شبي هذا بتأليف معروضي ببال اصل لعريق في نسب الصديق وذكر فيه تراجم بائي الكرام
صلى الى ادم ابي البشر عليه الصلوة والسلام و انجز الله على ذلك وهو المؤفق المالك شعره
ان ختم الله بغفرانه فكل ملاقيه سهل

خاتمة الطبع بفضل من جعل الأباة علل الشرف والنسب الأمهات كرامة المحسب استبدت سائر عجبة
وعجالة غريبة لم يرفع إلى قلب مرفوعة ولم يقطع على نادى مقطوعة مسافة بقضاء العرب في تحقيق للنسب
من الإما والاب أفادها الخبر المجمع والسميدع اللوزعي مولانا السيد صديق حسن
صين عن سكاره الزمن هو من عمائد بهويال دام الله رئيسها بالاقبال في المطبعة النظامية الواقعة
في كانبور رحمت عن الحوادث والشرو والمنتمية إلى العبد الراجي للرحمة والرضوان المسعى بمحمد
والمدعو بعبد الرحمن بن الحاج محمد روشن خان أفاض عليه بجمال العفو والغفران في شهر ربيع
الحكم رخصته الله بالخير الاحترام سنة الف وثمانين وثلث ثمانين من هجرة السيد المرسلين صلى الله عليه وآله واصحابه جميعين

ووجه الخلة على الخامة

ان يعلم ان هذه الجمعية مطبوعة في المطبعة النظامية باهتمام للعترة بالطبع محمد عبد الرحمن عفي عن

العبد
عبد الله بن محمد بن جعفر تصدق

صفحہ	فصل	موضوع
۳	۱	الفصل فی فضیلتہ العلم والعلماء وما یصل بہا من الفوائد العلیا
۳	۲	الفصل فی شرف علم الحدیث وفضیلۃ المحدثین
۲۲	۱	الفصل فی موقوفہ الحدیث
۲۳	۲	الفصل فی انواع کتب الحدیث
۳۰	۱	الفصل فی علم الحدیث وروایہ
۳۴	۲	الفصل فی علم النظر فی الاسانید
۳۶	۳	الفصل فی علم البیروط مالک
۳۸	۴	الفصل فی علم البیروط مالک
۴۲	۵	الفصل فی علم البیروط مالک
۴۸	۶	الفصل فی علم البیروط مالک
۵۰	۷	الفصل فی علم البیروط مالک
۵۲	۸	الفصل فی علم البیروط مالک
۵۴	۹	الفصل فی علم البیروط مالک
۶۴	۱۰	الفصل فی علم البیروط مالک
۷۷	۱۱	الفصل فی علم البیروط مالک
۷۷	۱۲	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۰۳	۱۳	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۱۰	۱۴	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۱۳	۱۵	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۱۳	۱۶	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۲۵	۱۷	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۲۸	۱۸	الفصل فی علم البیروط مالک
۱۳۱	۱۹	الفصل فی علم البیروط مالک

١٢٨ مزيل غلاط حطه

قال المؤلف عفا الله عنه لما كان الانسان محل النسيان لم يسلم هذه الرسا ائل من هو قلم الناظم الناقل فاستدركت
هنا من الاغلاط ما كان فيه تصحيح لفظ او ترك كلمة او تبديل حرف في غلط الاعراب والنقار الا ما شاء الله تعالى فان الاهم هو التنبيه
على الغلط الصريح في الاملاء دون ما يدركه الناظر الصحيح باذن الاعتناء كيف في ضبط جملتها اطلالة والمقصود هنا اختصار اللقا في هذه

صفحة	سطر	غلط	صححه	سطر	غلط	صححه	صفحة	سطر	غلط	صححه	سطر	غلط	صححه
٢	٢	النكية	الزكوية	٢٠	١	لكن	كمن	١	٤١	غضبا	غضبا	١١٢	١٠
٣	١٢	سنة ابونا	خمس ابونا	٢٠	٣	نحوه	ونحوه	٢٢	٢٢	لا يعرفون	لا يعرفون	١١٣	٢
٥	١٣	الصباية	الصباية	٣٠	١٦	وضعه	وضعه	٢٣	٤٢	الشيخ شيخنا	الشيخ شيخنا	١١٤	٢١
١١	٢٢	مواردها	مواردها	٢١	١٣	يكفي في	يكفي	٢٤	٢٤	وقم	وقم له	١١٦	٢٣
١٢	٢١	حسن	احسن	٢١	٢٠	فمن روى	فمن روى	٢٢	٢٢	يق	يق	١١٤	٥
١٢	٢٢	في فيه	في فيه	٢١	٢٠	سبعوا لقا	سبعوا لقا	١٠	١٠	يسكن	يسكن	١١٨	٢
١٣	١٣	يعاجل	يعاجل	٢١	٢٠	واس	واهل	١٨	١٨	ولا يتقوا	ولا يتقوا	١٢٠	١١
١٣	٢٢	ابناء ابناهم	ابناء ابناهم	٢٢	٢٢	الاخبار	الاخبار	١٢	٤٦	الارباب	الارباب	١٢٠	٢٥
١٣	١٩	وذلك تلو	وهو تلو	٢٢	٢٢	بجرد	بجرد	٣	٤٤	واذرها كما	واذرها كما	١٢٣	١٩
١٣	٢٣	الفقيات	الفقيات	٢٢	١٥	برعباش	برعباش	١١	٤٤	الامهات الست	الامهات الست	١٢٤	٥
١٥	٢	يحس	يحس	٢١	٢١	طبقة	طبقة	١٥	٢١	قبل ميكلها	قبل ميكلها	١٣٠	٢٥
١٤	٥	تغرم	تغرم	٢٥	١٣	بنه نمر	بنه نمر	٢	٤٨	نبأه	نبأه	١٣٢	٥
١٩	١٢	الزين	الزين	٢٦	٢	اتنه	اتنه	١٢	٨١	المذهب	المذهب	١٣٦	٤
١٩	٢١	شرقت	شرقت	٢٤	٤	العث	العث	٤	٨٣	وقد	وقد	١٣٦	١٦
١٩	٢٤	يعاديه	يعادله	٢٤	٨	بف	بف	٨	٨٣	الكلام	الكلام	١٣٦	٨
٢١	١٠	قاله	قاله	٢٤	١٨	يعزى	يعزى	٢	٨٤	مشواهد	مشواهد	١٣٤	٢
٢٢	٢٠	حاجروا	هاجروا	٢٥	٢٥	زبداء	زبداء	٢٤	٢٤	تنقص	تنقص	١٣٤	٢٤
٢٣	٢	الشيل	الاشيل	٢٨	٩	يقال	يقال	٦	٢٩	أبيك	أبيك	١٣٤	٦
٢٣	١٦	مدباني	مدباني	٢٨	١٣	ناقض	ناقض	٣	٩٠	ملته	ملته	١٣٤	٩
٢٣	٢	اونسيا	أويسا	٢٨	٢٢	وقفت	وقفت	١٠	٩٠	البراء	البراء	١٣٤	١٠
٢٤	٣	علماء امه	علماء امه	٢٨	٢	بحسب	بحسب	٢٥	٩٣	وصل الى	وصل الى	١٣٤	١٥
		واحبار مله	واحبار مله	٢٨	٣	لذلك وغيره	لذلك وغيره	٢٣	٩٢	سنة	سنة	١٣٤	٢٥
٢٤	٢١	رزقهم	رزقهم	٢٨	١٣	اقتراح	اقتراح	٢٢	٩٩	وكذا	وكذا	١٣٤	٢٢
٢٨	١٨	مضامين	مضامين	٢٨	٥	الصحيح	الصحيح	٢٢	١٠٠	اعوانه	اعوانه	١٣٤	٢٢
٢٩	١٣	دائرة للشار	دائرة للشار	٢٨	١١	الاشمة	الاشمة	١٢	١٠٣	يخط	يخط	١٣٨	١٣
		والشارق	والشارق	٢٨	١٩	طابا	طابا	٢	١٠٨	اول جامع	اول جامع	١٣٨	٢
٢٩	١٣	السابقين	السابقين	٢٨	٥	موس	موس	١٢٠	١٠٨	المتشبه	المتشبه	١٣٨	١٢٠
٢٩	١٤	وتفتيش	وتفتيش	٢٨	٢٢	انفسهم	انفسهم	٢٢	١٠٨	والمشبه	والمشبه	١٣٨	٢٢
٣٠	١٦	وكذا المسمى	وكذا المسمى	٢٨	٢٢	فيا لله	فيا لله	٢٢	١٠٨	في شهر	في شهر	١٣٨	٢٢
٣٤	١٩	اللسان	اللسان	٢٨	٢٢	بشطر	بشطر	٢٢	١٠٨	في سبع	في سبع	١٣٨	٢٢
٣٩	١٣	وجال	وجال	٢٨	١	اسلك	اسلك	١١٠	١١٠	الامهات الست	الامهات الست	١٣٨	١١٠

تمت

To: www.al-mostafa.com